

ما الطريق إلى السعادة ؟ | ستدهشك الإجابة مع الشيخ نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم رياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر - [00:00:02](#)

هذه الحلقة وهذا المجلس لعلك تجلسهم القيامة في الجنة في روضة واي روضة روضة من رياض الجنة فايك اياك والملل واياك اياك والتأمة فان هذا المجلس العظيم تحضره الملائكة بل وتحفه الى السماء الدنيا - [00:00:22](#) ويختتم هذا المجلس يقوموا مغفورا لكم. قد بدلت سيناتكم حسنات فهي دقائق معدودة وتمحى بها كثير من الحسنات اتحمل وتصبر فان هذا الصبر له اجر عظيم ايها الاخ الكريم لو سألت الناس جميعا - [00:00:43](#)

ماذا تطلبون من الدنيا وماذا تريدون وما هي اغلى امنية عندك في هذه الدنيا؟ اغلب الناس بما سوف يجيبك كل منهم سوف يقول اريد ان اعيش سعيدا مرتاحا مطمئنا ابحثوا عن شيء يسمى السعادة والراحة - [00:01:06](#) كل الناس يلهث وراءها ويتعب وراءها وينصب من اجلها من اجل السعادة ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا انظر الى من يجمع الاموال الملايين والعمارات والعقارات والارصدة لا يعدها ولا يستطيع حسابها هل حصل - [00:01:28](#)

السعادة اجلس معه اجلس مع اولئك الذين يتمتعون بالغناء والطرب منذ الصباح الى المساء. ليلهم طرب نهارهم طرب اغان. اغاني وموسيقى ومعازف حصلت على السعادة كيف سوف يجيبوك فاولئك الذين يبحثون عن الشهرة - [00:01:47](#) ويطلبون الشهرة والسمعة بين الناس يتمنى يوم من الايام ان يظهر على صفحات الجرائد فيقال النجم او المطرب او الممثل فلان الفلاني. هذه غايته وامنيته. بعد ان حصل عليها سلهاوا هل وجدت السعادة - [00:02:11](#)

هل وجدت راحة البال ان السعادة لا توجد الا في شيء واحد لا توجد الا في طاعة الله جل وعلا ومن اعرض عن ذكرى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:02:28](#)

آآ قول ربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يقول الله كل من اعرض عن ذكرى عن طاعة الله عن القرآن عن المساجد فحياته ضنك. وعيشته ضنك ودينه ضنك كلها ضنك في ضنك - [00:02:55](#)

قال رب لما حشرتني اما وقد كنت يا رب كنت في الدنيا ابصر. كنت في الدنيا ارى لما يوم القيامة حشرتني اعمى يا رب؟ قال كذا كذلك في الدنيا الا تذكر؟ ذلك المسجد - [00:03:19](#)

في ذلك المكان بعد صلاة المغرب لما جلست واستمعت الى اياتي لكنك نسيت تذكر تلك الخطبة خطبة الجمعة التي جلست فيها واستمعت وانصت وعاهدت ربك ثم نسيت اتذكر ذلك الشريط؟ الذي استمعت اليه وعاهدت ربك بالتوبة وما هي الا ايام ونسيت - [00:03:58](#)

وكذلك اليوم تنسى عبد الله من الناس من يصل به الكآبة من تصل به الكآبة والحزن والضيق والهم في الدنيا. عنده ملايين. عنده ارصدة. عنده كل ما يريده من الدنيا. ولكنه الحزن والضيق. اي ضيق؟ ضيق الصدر - [00:04:24](#) ومن يرد ان يضلّه يجعل قدره ضيقا. يجعل فمن شدة الضيق يجلس مع اصحابه في مجلس في ليلة حمراء يتعاطى بعض الحبوب

جلست معه يوما من الايام فسألته لم تتعاطاها - [00:04:52](#)

فقال لي لانسى تلك الهموم ولانسى تلك الاحزان ولاشرح الصدر شيئا ما ولاعيش في اوهام ابتعد بها عن هذه الدنيا الكثيرة وعن هذه الحياة المظلمة وعن هذه العيشة الضيقة بتلك الحبوب. مسكين حبة بعد اخرى ثم الثالثة - [00:05:27](#)

ثم رابعة ثم يشعر بالالم ثم لا تحمل يوما الا ويتعاطاها. ثم حياة كئيبة لا يعرف فيها زوجا ولا بنتا ولا ابا لا ليس في قلبه اية رحمة. يقتل من يجد لاجل تلك الحبوب. يسرق ما يجد لاجل تلك الحبوب - [00:05:49](#)

ثم اين مصيره جرعة زائدة في ليلة سوداء مظلمة مع اصحاب الاشقياء اخذها ليتمتع بها ولينسى همه فاذا به يعالج سكرات الموت ويستنجد باصحابه اليس منكم راق؟ اليس منكم طبيب؟ انجدوني ارجعوا الروح احس بها تخرج من رجلي. اتعرف ما السبب -

[00:06:09](#)

جرعة زائدة فاذا بهم يهجمون عليه لينقذوه ولينجدوه. كيف يقطع شرايينه نقطع او صالح يمزق جلده لينزف الدم من يديه ومن

رجليه طلبا لنجاته ولكن هيهات هيهات بكى صاحبه استنجد اخوه جاؤوا بالطبيب ولكن لا مناط - [00:06:38](#)

فاذا به يفارق الحياة الدنيا ثم يوضع في كيس للقمامة ثم يرمى في احدى الزبالاات ولم يدري به احد ولم يشعر به انسان غادر الدنيا ولم يصلي على جسده احد - [00:07:07](#)

ولم يطلب له الرحمة احد ولم يستغيث له بالمغفرة احد من الناس اي عيشة تلك الم تسمع بذلك الذي جمع ملايين الدنايمير ملايين ومليارات جمعها بهم وغم وتعب ونصب. ثم هو بعد هذا يتعب في حفظها - [00:07:24](#)

ويتعب في نمائها ويهتم لحفظها حتى بلغ به الكبر عتيا ثم ماذا؟ ثم اولاده لذات اكباده يتقربونه متى يفارق الدنيا متى يموت متى يغادر؟ متى يترك لنا هذه الاموال؟ بنته تعز الايام عدا لموته - [00:08:03](#)

ولزو يتربص به لوفاته. اهله اقرباؤه يتقربون ويتلفون اليه ليس لاجله. بل لامواله اي حياة تلك واي سعادة ارادها اتعرف ايها الاخ الكريم من السعيد في هذه الدنيا انه الذي يقوم لصلاة الفجر والناس نيام - [00:08:28](#)

انه يا عبد الله ذلك الذي امضى حياته بين القرآن والمسجد والذكر والمباح وطاعة الله جل وعلا. انه يا عبد الله الذي ان نام الناس في الليل لعلك تسأل سؤالا ما بالهم؟ ما بالهم اذا نام الناس قاموا؟ واذا ضحك الناس بكوا - [00:08:52](#)

واذا لعب الناس توقفوا ما بالهم ما بالهم لا ينامون كما ينام الناس ما بالهم لا يلبسون كما يلبس الناس ما الذي جرى؟ اتعرف ما السبب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - [00:09:14](#)

انهم وجدوا اطمئنان القلب. اين الا بذكر الله تطمئن اسمع يا عبد الله اذا هذا الرجل كيف اطمئن قلبك وكيف انشرح صدره انا لا اعرف من الدنيا الا النساء والاغاني والطرب - [00:09:33](#)

ظننا ان السعادة هناك وظن ان الحياة اغنية وامرأة وكعب ونوم واكل وشرب ثم تنتهي الدنيا فاذا به في الشارع يأتيه احد الرجال الصالحين يراه من بعيد فيسرع اليه لينصحه - [00:10:00](#)

فاذا بالفتاة تهرب هربت الفتاة ولت الفتاة فاذا به يأتي الى هذا الشاب لينصحه. اسمع لتلك القصة الغريبة جعل ينصحه ويذكره في الله جل وعلا فاذا به يقول له يا عبد الله - [00:10:20](#)

الا تخافوا من الله الا تخشع واذا به يذكره بقول الله جل وعلا اتقوا الله واتقوا يذكره وينذره يوم القيامة ويحذره عذاب الله جل وعلا يقول نصحته نصف ساعة يقول ثم توقفت فاذا بي اراه - [00:10:36](#)

وعيناه تجمعان يبكي اين هم تدريسان الدمع يقول فتعجبت من حاله فاخذت رقم هاتفه يقول وذهبت الى بيتي يقول ولم اتذكره الا بعد اسبوعين يقول فرفعت سماعة الهاتف في الصباح - [00:11:20](#)

فسلمت عليه وقلت له انت فلان قال نعم فقلت له اتذكرني قال وكيف انتم الصوت الذي كان سببا في هدايتي الله اكبر انظر اذا اراد الله ان يهدي انسان قال وكيف انت الصوت الذي كانت سببا في هدايتي؟ قال الله اكبر اهتديت؟ قال والله منذ تلك الموعظة -

[00:11:42](#)

وقد صلح حالي والتزمت طاعة الله فقلت له اليوم ازورك. بعد صلاة العصر سوف اتيك الى البيت. قال حياك الله يقول هذا الشيخ الداعية يقول صليت العصر يقول وبعد صلاة العصر جاءني ضيوف - [00:12:10](#)

يقول اخروني عن الموعد يقول فاذا بي انتظروا مغادرة الضيوف يقول فذهبوا وقد حن الليل وقلت لا بد ان ازوره لا بد على الموعد يقول فجئته في الليل متأخرا فطرقت الباب - [00:12:30](#)

فخرج لي يقول رجل كبير في السن فقلت له اين فلان قال من قال فلان ابن فلان قال دفناه قبل ساعة قال انا لله وانا اليه راجعون غير صحيح اليوم كلمته بالهاتف - [00:12:48](#)

قال لم يكن به بأس صلى الظهر وتغدى معنا ثم نام وقال ايقظوني لصلاة العصر يقول فجئنا لنوقظه فاذا قد فارق الحياة الدنيا فقلت له ومن انت؟ قال انا ابوه - [00:13:10](#)

قال ابوه ومن انت؟ قال عرفت ابنك قبل اسبوعين قال اذا انت الذي انقذ ابني من النار انت الذي انقذ ابني من النار وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله - [00:13:29](#)

اسألك اخي الكريم سؤالاً اسألك بالله واجبني اجد نفسك بنفسك الى متى هذه الحياة الى متى ولا واحد منا يصلى صلاة فرط بالآخرى لم يمر عليه يوم يحافظ فيه على خمس صلوات في بيت الله - [00:13:58](#)

الا ما ندر الى متى الى متى يمر علينا الشهر والشهران؟ ولم نختم فيه القرآن مرة. الى متى الى متى والعين تنظر للحرام الى متى والاذن تستمع للحرام الى متى واللسان لا يبالي حدا من حدود الله - [00:14:20](#)

الغيبة نعمة سخريه كذب استهزاء الى متى يا عبد الله الم يأمن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الى متى؟ الم يأمن؟ الم يحسن هذا الوقت اه انظر الى بلال رضي الله عنه هذا الرجل الذي ان نظرت الى ظاهره تقول مسكين تعددت الحياة الدنيا - [00:14:40](#)

يا ايها الاخ الكريم نحن المساكين. بل هو من اسعد الناس في هذه الحياة الدنيا. انتظر ما الذي اتعلم ما الذي جرى له؟ كان يجرى في وعلى صدره صخرة ويجر والاطفال خلفه يركضون ويضحكون - [00:15:16](#)

والسفهاء يرمونه بالحجارة وهو يتلفظ بقوله احد احد احد احد قالوا له نتركك ونعتقك بشرط ان تكفر بهذا الدين وهو يرد عليهم فيقول احد احد تعرف كيف مات هذا الرجل - [00:15:33](#)

وهو يحتضر عنده زوجته فبكت زوجته فقال لها ولم تبكين قالت واحد لا واحد وبلااله تبكي على زوجها تعلم ماذا قال لها قال له وبلى وطرباه وفرحاه تعرف لم؟ قال غدا نلقى الاحبة - [00:15:54](#)

محمدا وحزبه غدا نلقى الاحبة محمدا وحزبا لعلك ان نظرت الى حاله تقول مسكين ماذا جمع من الدنيا اي كنوز جمعها اي نهي عاشه في الدنيا؟ انه السعيد حقا. سمع النبي صلى الله عليه وسلم خشخشة عليه في الجنة. اسمعت بعبد الله بن حرام - [00:16:19](#)

هذا الرجل كان رسولا لرسول الله الى مسيلمة الكذاب. ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا اليه يأمره بالرجوع الى الاسلام وقال له تشهد ان لا تشهد اني رسول الله؟ يخاطبه مسيلما بهذا الخطاب - [00:16:40](#)

قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال ماذا الا تعلم اني رسول الله؟ قال انك اذني صمما. انظر كيف ارد عليه فاذا اذا به يشير ذلك المنافق وذلك المرتد الى جندي من جنوده. فيطعنه برمح في ظهره - [00:16:56](#)

يخرج الرمح من صدره ويسيل الدم ويأخذ الدم بكفه ثم يمسح به وجهه وهو يقول الله اكبر ورب الكعبة ورب الكعبة ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ادخلي في عبادي وادخلي جنتي - [00:17:18](#)

عبد الله لا تريد السعادة لا ترضوا الراحة في الدنيا لعلك بحثت بحثت عنها فلم تجدها لم تجدها في الملايين ولم تحصل عليها في القصور. ولن تحصل عليها في السيارات الفاخرة. ولا عند النساء ولا بالارصدة ولا - [00:17:52](#)

في بلادي الاباحية والخنا والفجور لا يا عبد الله لن تجدها الا ليلة السفلي المصحف ان تحصل عليها الا في اخر الليل في التحرر اذا قمت وصليت بها ركعتين لن تراها - [00:18:10](#)

الا وانت تطوف حول البيت وانت تقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الصالحين قل لهم ما اسعد لحظة مرت عليكم في

الحياة بعضهم سوف يجيب لك فيقول انه قيام الليل في ليالي رمضان - 00:18:25

وبعضهم يقول لك وانا افطر بتلك الرطبات وتلك الثمرات في بيت الله الحرام في شهر رمضان اسمع الاذان يقول الله اكبر. وانا اكل

تلك الرطبات وبعضهم يقول لا انها لحظات الجهاد في سبيل الله - 00:18:47

انتظروا الموت ولا اجد رأت الى صاحبي فارق الدنيا وزملائي استشهدوا وانا ابحت عن الموت فلا اجد ان اسعد لحظات حياتي

وبعضهم يقول لك انها لحظة بكاء جمعت فيها عينين - 00:19:07

في بيت من بيوت الله ليس به احد وانا اقرأ كلام الله اسمع يا عبد الله الى هذا الغلام كيف بحث عن السعادة قال شيخ كبير في

المسجد يحث الناس على الجهاد في سبيل الله - 00:19:26

وكان الوقت وقت حر. دخل النصارى فيه على المسلمين. وغزوا بلادهم. فقام الشيخ يحث الناس على الجهاد فخرج وقت وجاء وقت

الاستعداد للجهاد فجاء الشيخ وركب الفرس فنادته امرأة فقالت ايها الشيخ - 00:19:42

ايها الشيخ التفت اليها وولى امرأة ولى ولم يجبه. فنادته وقالت ايها الشيخ اسألك بالله ان تجليني فقال لها ما لا تريدين يا امة الله

قالت ايها الشيخ سمعت خطبتك في المسجد - 00:20:02

واردت ان اجاهد في سبيل الله ولم اجد الا هذا فخذ يا شيخ واجعله رباطا لك في سبيل الله يقول الشيخ فاخذت هذا الظرف

وفتحته اتعرف معنى وجد به وجد بها وجد به ظفيريها - 00:20:22

شعر تلك المرأة قصت شعرها لتجاهد به في سبيل الله وقالت له اسألك بالله ان تجعله رباطا لخيالك في سبيل الله. ليس عندي الا هو

اجاهد به في سبيل الله - 00:20:46

شعرها اغلى ما تملك المرأة شعرها اذا بها تقص شعرها في سبيل الله جل وعلا. اخذ الشيخ الشيخ تلك الظفيرتين وربط بها فرسه وهو

يتعجب من امرها وذهب للجهاد فاذا به ينادى. التفت - 00:21:01

فاذا بغلام صغير يناديه فيقول له يا شيخ يا شيخ فقال لهم ماذا تريد ايها الغلام قال اسألك بالله لتحملني معك على فرسك في سبيل

الله قال يا غلام ان الله قد وضع عنك الجهاد في سبيل الله. انت صغير ولست مكلف. فقال اسألك بالله - 00:21:21

ان تحملني معك على فرسك قال لا قال اسألك بالله قال احملك معي بشرط واحد قال وما هو هذا الشر قال احملك معي بشرط انك

اذا قتلت في سبيل الله - 00:21:43

وبعثك الله عنده يوم القيامة ان تشفع لي عند الله قال لك ذلك ايها الشيخ يقول فحملته وارادته معي على خيري غلام صغير يقول

فاذا بنا ندخل المعركة يقول وحمي الوطيف - 00:21:58

يقول فاذا بالغلام يضرب كتفي وهو يقول لي يا شيخ فقلت له ما تريد؟ قال اعطني ثلاثة اسهم قال اجعلها لغيرك يا غلام. قال اعطني

ثلاثة اسهم. يقول فاعطيته تلك الثلاثة - 00:22:19

يقول فاذا به يأخذ السهم الاول هو يقول بسم الله يقول فاذا به يصيب نصرانيا روميا يقول ويسقط من ذلك السهم الله اكبر فلان

ولكنه مستعد في سبيل الله ولكنه مستعد للجهاد في سبيل الله. يقول فاخذ السهم الثاني فاذا به يقول بسم الله يقول ورمى به روميا

ثاني - 00:22:36

يقول فقال بالثالث بسم الله يقول واصاب به ثالثا فتعجبت من امره يقول وبعد لحظات يقول نظرت اليه فاذا به قد اصيب اصابه

سهم طائش يقول وسقط من على الفرس - 00:23:03

يقول ونزلت امسح الدم من عليه. يقول فكلمته وقلت له يا غلام يا غلام يقول وهو يحتضر يقول وهو يفارق الدنيا واقول له يا غلام

اذكرك العهد الذي بيني وبينك - 00:23:22

ان تشفع لي عند الله يوم القيامة فقال لي يا شيخ يا شيخ خذ هذا هذه الخرقه واعطها لامي فقال له يا بني وكيف اعرف امك فقال

الغلام يا شيخ امي صاحبة الضفيرتين - 00:23:40

امي صاحبة الضفيرتين ذرية بعضها من بعض. والله سميع عليم يقول فمات فبكيت يقول فانتصرنا في تلك المعركة. يقول واخذت

الخرقة ورجعت الى المدينة يقول فطرقت الباب يقول فاذا باخته تخرج - [00:24:01](#)

وقالت ما شأنك قال ابشرك قال ثم ذاك؟ قال ابشركم بموت ابنكم وقالت الله اكبر. وخرجت الام وهي تكبر وتقول مات ابوه.

فاحتسبناه عند الله ثم مات اخوه الكبير فاحتسبناه عند الله - [00:24:29](#)

والان يموت هذا الغلام الصغير ونحتسبه عند الله جل وعلا رأيت يا عبد الله ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية.

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. لعلك تتعجب لما لم ينم الاولون؟ ولم سهر الاولون؟ كانوا قليل - [00:24:51](#)

وبالاسحار هم يستغفرون كانوا ينتظرون يوما مقداره خمسين الف سنة. اسمع يا عبد الله كيف كانوا يتأثرون؟ يقول كعب يقول ان

في النار لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - [00:25:29](#)

يقول كعب الاحبار يقول عين في النار يغمس فيها الرجل غمسة واحدة اسمع تعرف ماذا يحصل في تلك الغمسة؟ عين. يغمس فيها

غمسة يقول فيخرج وقد انفصل الجلد واللحم عن الجسم - [00:26:01](#)

لم يبقى الا العظام وهو حي احشاؤه وعظامه اما لحمه وجلده قد انفصل عن العظم يقول ويتعلق جلده ولحمه بكعبه برجله يقول

ويمشي يجر جلده ولحمه لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما - [00:26:21](#)

أرأيت لما ضحوا بانفسهم رأيت ان الواحد فيهم كان ما ينام الليل فعلمت ان كان الواحد منهم لا يفارق كتاب الله يعني اذا طرأ دمعت

عينه الم تعلم ان عمر كان اذا صلى سمع نشيده من وراء - [00:26:52](#)

اما ابو بكر كان ما يستطيع الصلاة اذا صلى بالناس اول ما يبدأ بالفاتحة يبكي. ابو بكر رضي الله عنه علمت لما يا عبد الله علمت لما

كان عثمان لا يرفع رأسه على القرآن - [00:27:10](#)

حتى قتل وهو يقرأ في المصحف. عثمان رضي الله عنه فبكت زوجته وهي تقول قتلتموه قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن امام

التلفاز يدخن يلعب الورق يتحدث بالاحاديث الباطلة اللافية ام ماذا يفعل - [00:27:24](#)

احذروا الآخرة. يحذر الآخرة. يخاف من يوم القيامة. يقول ابن عباس اسمع. يقول يجمع بين رأسه ورجلي في النار تخيل كيف يجمع

بين الرأس والرجل يقول يكسر كما يكسر الحطب - [00:28:00](#)

يلقى في التنور أرأيت كيف تكسر الحطب لتلقيه في النار هكذا يقصر يوم القيامة يعرف المجرمون بالدينار هم فيؤخذ بالنواصي

والاقدام النوافذ والاقدام يكسر يتمنون الهلاك يتمنون الموت ولكن قال انكم ماكنون لقد جئناكم بالحق - [00:28:29](#)

ولكن اكثركم للحق كارهون اخي الكريم قبل ان اختتم هذه الموعظة وهذا الحديث هذه رسائل اوجهها خاصة لك رجل الامن اوجهها

واحفظها واجعلها نبراسا لك في حياتك الدنيا ان وظيفتك عظيمة - [00:29:15](#)

وغايتك في الدنيا سامية ومهمتك صعبة ان تحفظ الامن للناس ان هذا العمل عظيم والعمل الصعب ولكن اجره ان اخلصت النية عند

الله عظيم اوجه لك هذه النصيحة تحفظها وهذه الرسائل فعيها يا عبد الله - [00:29:40](#)

اولها انما انت عبد لله كل من في السماوات والارض كل من في السماوات ومن في الارض يكفي الرب جل وعلا يوم القيامة يوم

القيامة عبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:29:59](#)

انت عبد لله قبل ان تكون ما تكون انت عبد لله جل وعلا اسمع وتطيع لله تبارك وتعالى ولا تقدموا على اوامر الله احدا. لا طاعة

لمخلوق في معصية الخالق - [00:30:28](#)

ومن الله فقد ظلم نفسه. ومن يتعدى حدود الله الحدود التي جعلها الله جل وعلا لك فقد ظلم نفسه عبد الله ان من الناس من يدخل

جهنم ويتقلب فيها كالسمك - [00:30:44](#)

هكذا يشقى في جهنم. تعرف لما يا عبد الله يقولون يا عليتنا الله يا ليتنا فاحرص على طاعة الله من طاعة الله الحرص على الخمس

خمس فرائض لله تبارك وتعالى. الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا رجل ماتت اخته في الزمن القديم - [00:31:03](#)

تحمل ان يدفنها فاذا به اثناء دفنها سقطت محفظة نقوده اراد اخذها فنسي دفن اخته ورجع الى البيت فحل الليل فرجع مرة اخرى

الى اخته في الليل ينبت القبر ويخرج نقوده - [00:31:46](#)

فاذا به في الليل وحده في القبر يحشر القبر لما وصل الى جثة اخته اذا به يجد جثتها تحترق القبر واسرع الى بيته فدخل وسأل امه فقال يا اماه يا اماه اخبريني عن حال اختي - [00:32:05](#)

قالت عن اي شأنها تستخبر قال اخبريني عن حالها. فاني رأيت قبرها يشتعل عليها نارا قالت لم يكن باختك امر اكرهه الا انها كانت تؤخر الصلاة عن وقتها تصلي لكن تؤخر الصلاة عن وقتها - [00:32:26](#)

نصلي الفجر بعد ما تطلع الشمس فتوصل للعصر لما تصفر الشمس متى يتذكر المغرب؟ اذا اذن العشاء اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. فسوف يلقون غيا. احرص يا عبد الله ان لا - [00:32:48](#)

ندخل في هذه الاذن الا ما احل الله تبارك وتعالى. ولا ننظر بهذه العين الا ما احل الله جل وعلا. ولا نتكلم بلسانك. الا بما يرضي الرب جل يرضي الرب جل وعلا - [00:33:15](#)

في يوم من الايام هذه اليد يتكلم الجنود يا عبد لم يستجب كلمت هذا الجن اسمعت بذلك الرجل لاول مرة في حياته ذهب الى احدي البلاد ليفعل بعض الافعال التي حرمها الله جل وعلا - [00:33:35](#)

لم يجرب هذا الفعل في حياته ابدا. لاول مرة ذهب وعاشر امرأة بالحرام وبعد ايام نظر الى جسمه فاذا به قد تغير لكنه تحمل لم يرد ان يذهب الى الطبيب - [00:34:02](#)

قالت به الشهور ولم وخشي ان يرجع الى بلده وبه هذا المرض ولم ولم يتحمل هذا المرض ولم يذهب مع هذا الى الطبيب ظل شهورا طويلة. ثم ذهب الى الطبيب وقد انهكه المرض - [00:34:20](#)

فاذا به في غرفة رمي بها وحيدا تريد غريبا. قال لهم الطبيب هل فعلت شيئا؟ قال لا. هل عاشرت امرأة؟ قال لا. قال لابد انك فعلت شيئا قال ابدأ يكذب يخاف الفضيحة والعار - [00:34:39](#)

فلما اقتربت ساعة وفاته وعلم انه سوف يفارق الدنيا. قال للطبيب نعم عاشرت امرأة بالحرام يريد الفكاهة من هذا المرض فاذا بالطبيب يتركه ويسلم امره الى خالقه جل وعلا وما هي الا ايام - [00:34:58](#)

تعذب بها ثم فارق الحياة الدنيا. عبد الله اي حياة تلك الحياة اولا عليك بطاعة الله لا تقدم على وعلى الله تبارك وتعالى احدا. يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله - [00:35:16](#)

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله غفرانك ربنا واليك المصير. اذا سمعت قاطع ربك جل وعلا لا تقدم على امر الله جل وعلا ولا احد الامر الثاني يا عبد الله - [00:35:36](#)

في حياتك الدنيا اياك والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة اياك ان تظلم انسانا ولو بكلمة ولو بطرف. ولو باتهام ولو باي امر كان فالمفلس يوم القيامة من يأتي بصلاة وصيام - [00:35:59](#)

ولكن شتم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا. فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وذاك من حسناته ثم حسناته اخذت من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرحت النار - [00:36:21](#)

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ان هذا ولد يكلم اباه اتعرف من ابوه ابوه ملك من ملوك الاندلس سمعتم بها الان ان فتحت الخريطة لا تجدها اين هذه البلد - [00:36:34](#)

نفيت من خريطة الان اسمها اسبانيا هذه البلد كان يعيش فيها العلماء والصالحون وحفظة القرآن والمسلمون يعيشون فيها دهورا اما الان لا تكاد تجد فيها داعية الى الله واحد لا تجدوا اثارا للمسلمين الا في المتاحف - [00:37:07](#)

عن بكرة ابيها هذا الغلام يخاطب اباه احد ملوك الاندلس وهو في السجن ملقاه فيقول لابي يا ابتي لم حصل لنا هذا ولما جرى لنا كل هذا اتعرف بما اجابه - [00:37:31](#)

قال يا بني دعوة مظلوم درت في ليل مظلم غفلنا عنها ولم يغفر الله عنها ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. لا تقل هذا من جنسية كلمة وهذا إنسان حقير وهذا إنسان ضعيف فتظلمه لا يا عبد الله - [00:37:49](#)

والله جل وعلا لا يظلم احدا. ويوم القيامة يفي الظالم الثمين العظيم. لا يزن عند الله جناح بعوضة يطأه الناس باقدامهم. لما؟ لانه ظلم

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون - [00:38:16](#)

عبد الله هذه نصيحة وهذه موعظة اطلب منك طلبا قبل ان اختتم الحديث ارجو منك هذه الليلة قبل ان تضع رأسك على الفراش او وانت تنتظر ساعة النوم ان تفكر في هذه الكلمات - [00:38:34](#)

واجعل هذه الليلة اخر ليلة في حياتك تزود من التقوى فانك لا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر فكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حيناً من الدهر - [00:38:53](#)

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر وكم من عروس زينوها لزوجها وقد نسجت اكفانها وهي لا تدري. واحسن منه قول الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:39:10](#)

واجعل هذه الليلة بداية حياة جديدة لك بينك وبين الله البلاد الجديدة اجعل هذه الليلة صفحة جديدة بينك وبين الله. وقل من قلبك صادقا يا رب عجلت اليك ربي لترضى - [00:39:45](#)

قلها صادقة يا رب. تبت اليك. كنا واخرجها من قلبك يا رب. لا عودة الى الذنوب والمعاصي. يا رب من هذه الليلة سوف احرصوا على خمس في اليوم والليلة لن افارق بيت الله - [00:40:01](#)

لن اهجر القرآن يا رب لساني باذنك يا رب لن يتلفظ الا بما احل الله. فان زلت وان غفلت فارجع الى الرب جل وعلا. فانه يقول عن نفسه هذا وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم وawaقاتكم - [00:40:16](#)